عالم المرأة

السنة الثـــانية
العدد الرابع بعد المائة

موسوعة
عالم المرأة

في هذا العدد :

- كيف أنت وكيف تصبحين بعد الماكياج .
- تصميمات نينا ريتشي لصيف ٧٦
- أثاث القرن ١٩ يعود إلى منزل اليوم .
- الخطوات الأولى في الحياة الاجتماعية .
- آثار الجراح في الجلد .
- مصنوعات من الچاد "٢"
- أطباق إيطالية .
- ملاءة سرير بيضاء مطرزة بالخيط الأزرق

تجميل

كيف أنت وكيف تصبحين بعد الماكياج

ماكياج يظهر الوجه العادى ويجعله أكثر تعبيرًا ..

١ – يلاحظ أن وجه هذه الفتاة ، يعتبر عادى الملامح ؛ فالوجنات عريضة بعض الشئ . ويبدأ الماكياج ببسط طبقة خفيفة من كريم الأساس ، من نفس لون البشرة ، على الوجه كله والرقبة .

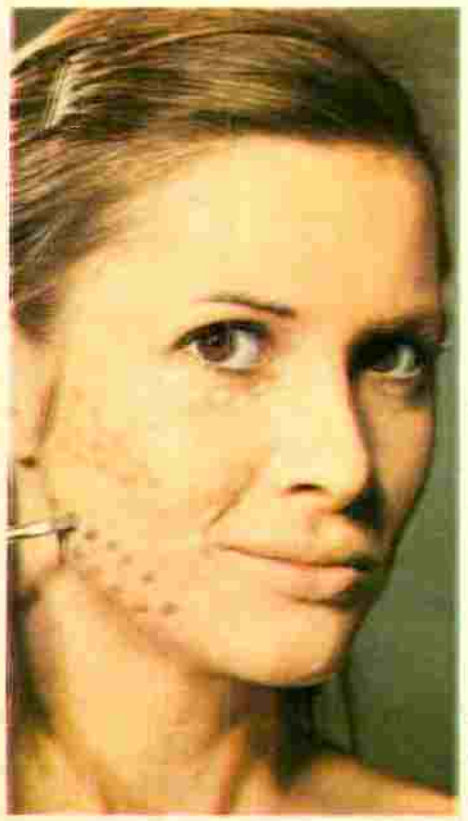

٢ – توضع على الوجنتين ، طبقة من أحمر الخدود ، لإحياء لون الوجه ، وذلك في المنطقة التي تتكون فيها بعض التجاعيد عند الضحك ، مثل أسفل العينين ، وحول الفم . فتوضع طبقة خفيفة من كريم الأساس الفاتح . أما المنطقة المحيطة بالفكين ، فتوضع عليها طبقة من كريم الأساس الغامق نوعا .

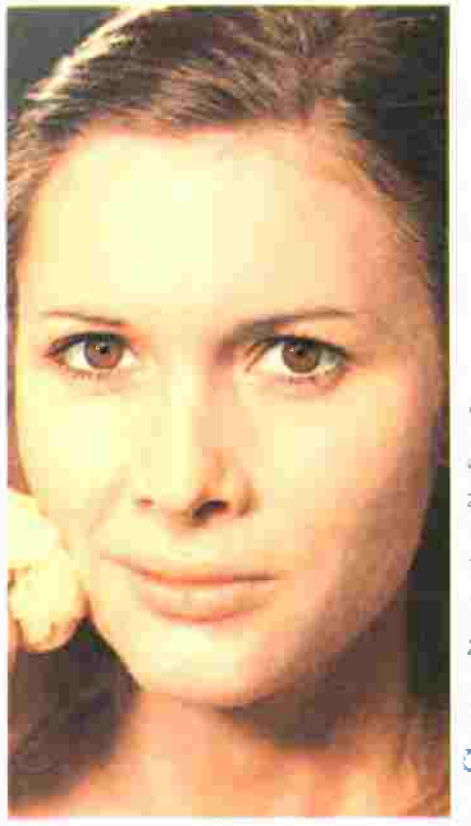

٣ – يبسط كريم الأساس ، الذى سبق وضعه على مناطق متفرقة من الوجه ، بقطعة من الإسفنج المنداة . ويلاحظ أن كريم الأساس ، يوضع على هيئة نقط متفرقة على الوجه ، قبل بسطه ، لتفادى تكوين بقع ، ولتوزيع اللون بطريقة صحيحة .

٥ – تبسط طبقة خفيفة من البودرة الشفافة ، فى المنطقة التى تتوسط الخطين اللذين سبق رسمهما . وتستخدم فى ذلك فرشاة متوسطة النعومة .

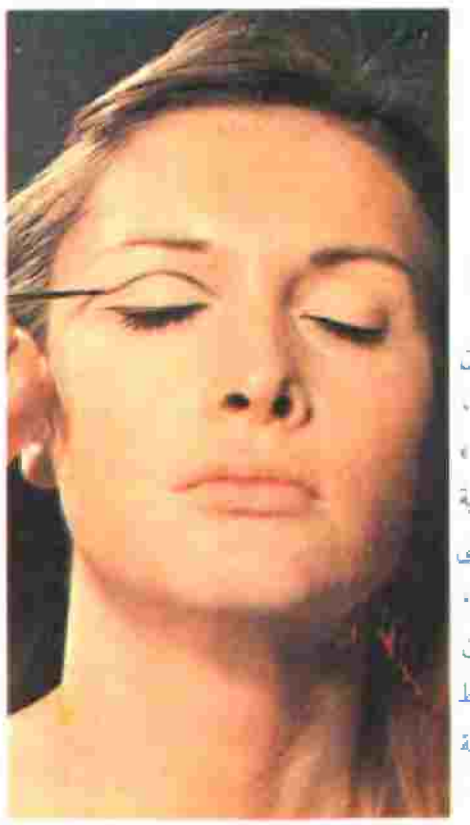

٤ – يرسم على حافة الجفن العلوى ، وعند منبت الرموش ، خط رفيع « بالآى لاينر » البنى ، يصل إلى الزاوية الخارجية للعين . ثم بالقلم البنى أيضا ، يرسم خط دائرى ، فى منتصف الجفن ، ما بين الرموش والحاجب وهذا الخط يسير مع الاستدارة الطبيعية للعين .

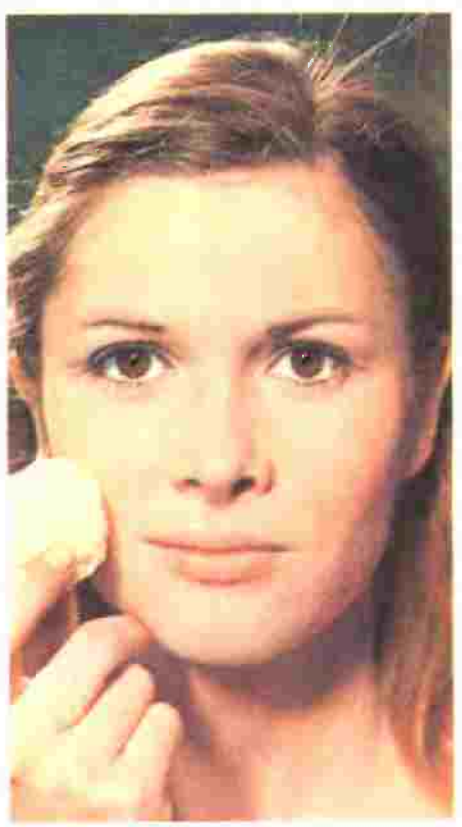

٦ – تبسط بعد ذلك ، طبقة من البودرة الفاتحة على جميع أجزاء الوجه . ويمكن التخلص من البودرة الزائدة ، عن طريق المرور على الوجه بفرشاة ناعمة . ثم يربت على الوجه بقطعة من الإسفنج المنداة ، وذلك لتثبيت البودرة .

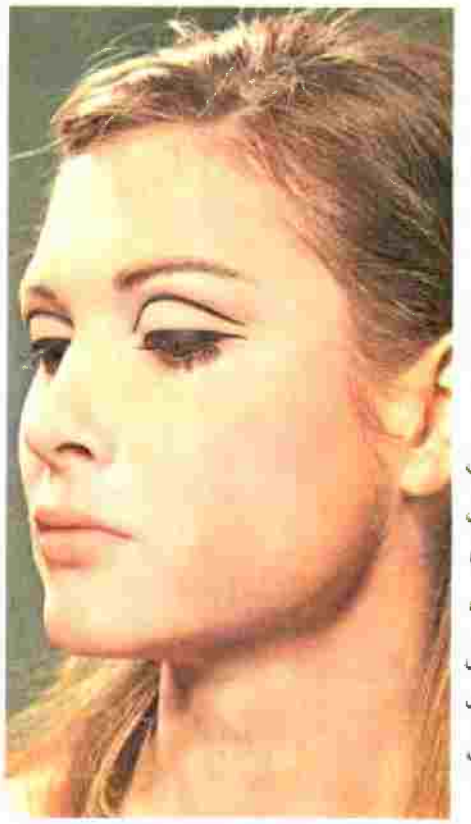

٧ – توضع طبقة من « الماسكرا » على الرموش العلوية ، لزيادة كثافتها ، وجعلها مقوسة . أما الحاجبان ، فقد تم تعديلهما ، عن طريق التخلص من الشعيرات الزائدة ، ورسمهما بقلم خفيف من اللون البنى .

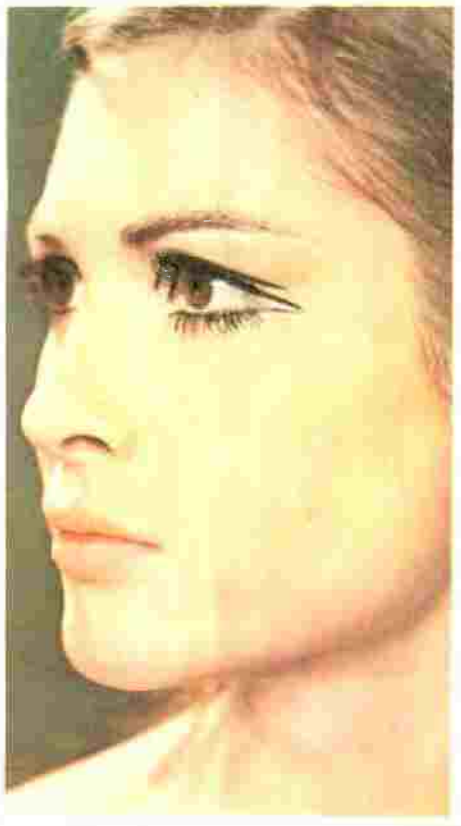

٩ – توضع طبقة من « الماسكرا » على الرموش السفلية أيضا ، لزيادة كثافتها ، ويلاحظ أن الظل الأبيض ، يضفى مزيدا من الضوء والنضارة ، على المنطقة المحيطة بالعينين .

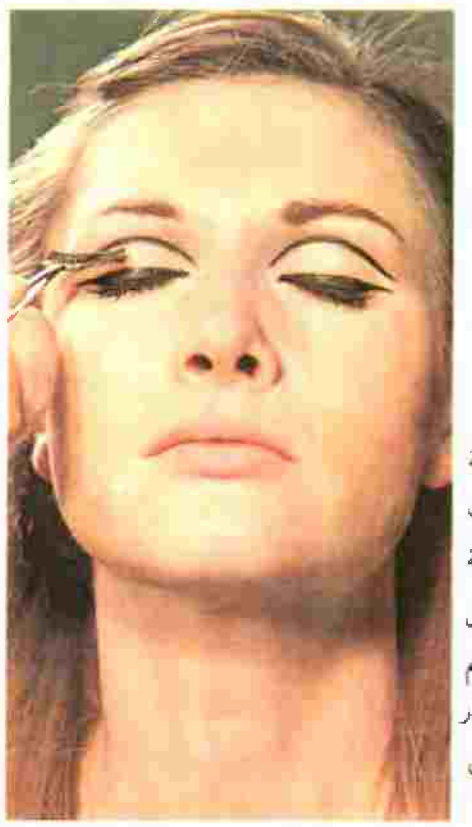

٨ – يمكن أيضا الاستعانة بالرموش الصناعية ، إذا كانت الرموش الطبيعية خفيفة وقصيرة . هذا ، وتستعمل الرموش الصناعية ، قبل رسم حافة الجفن العلوى ، ثم يمر بفرشاة « الآى لاينر » البنى فوق مكان التثبيت .

١٠ – بعد وضع الرموش الصناعية ، توضع طبقة خفيفة من الظل الأبيض على الجفنين . ويكمل الماكياج ، باستعمال أحمر الشفاه المناسب ، مع مراعاة وضع طبقة خفيفة من البودرة على الشفتين قبل الروج ، لضمان تثبيته لأطول فترة ممكنة .

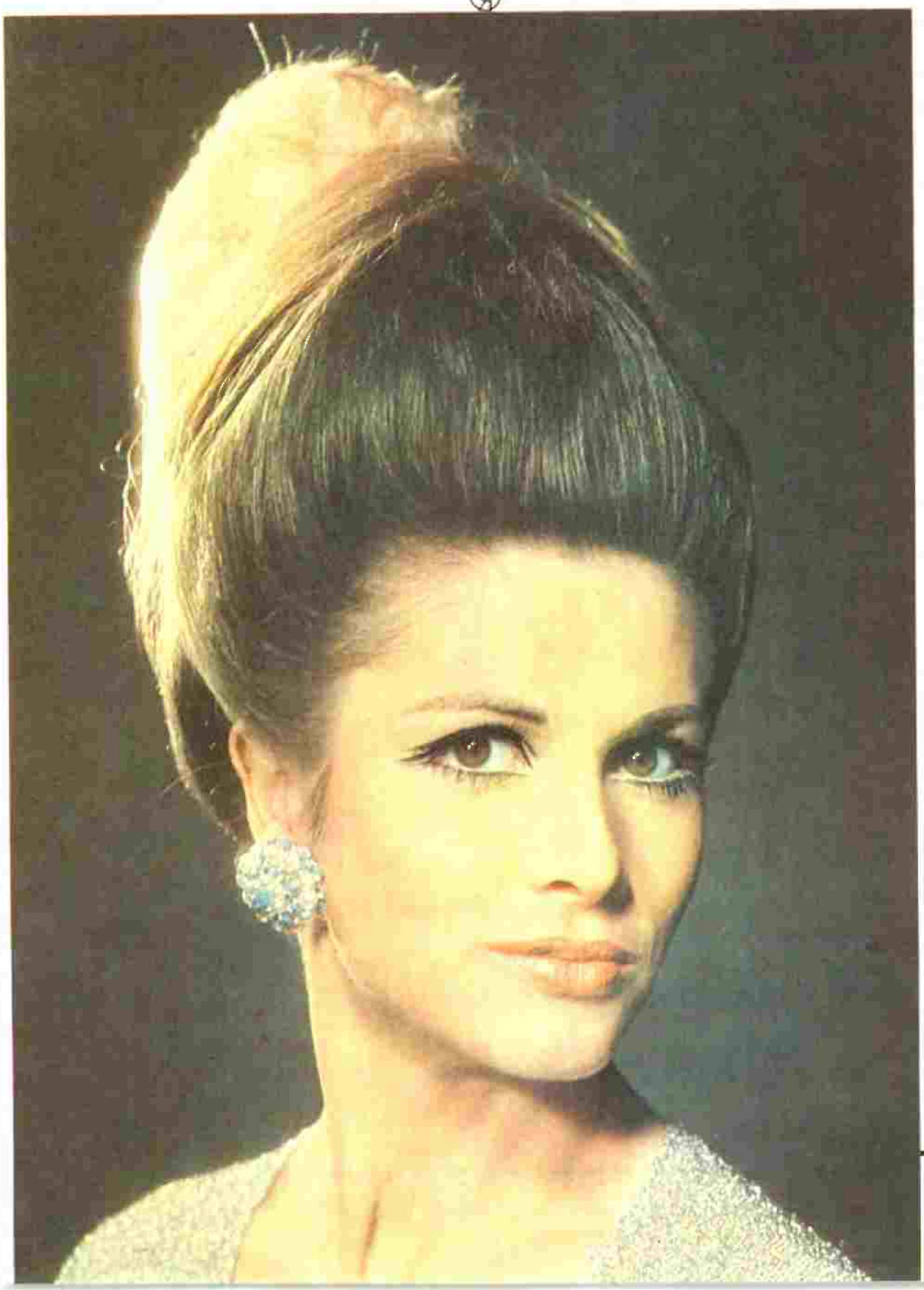

١١ ــ أخيرا ، تم اختيار هذه التسريحة الجميلة التي تعلو رأس هذه الفتاة ؛ وهي عبارة عن شينيون مرتفع ، يظهر الوجه كله .

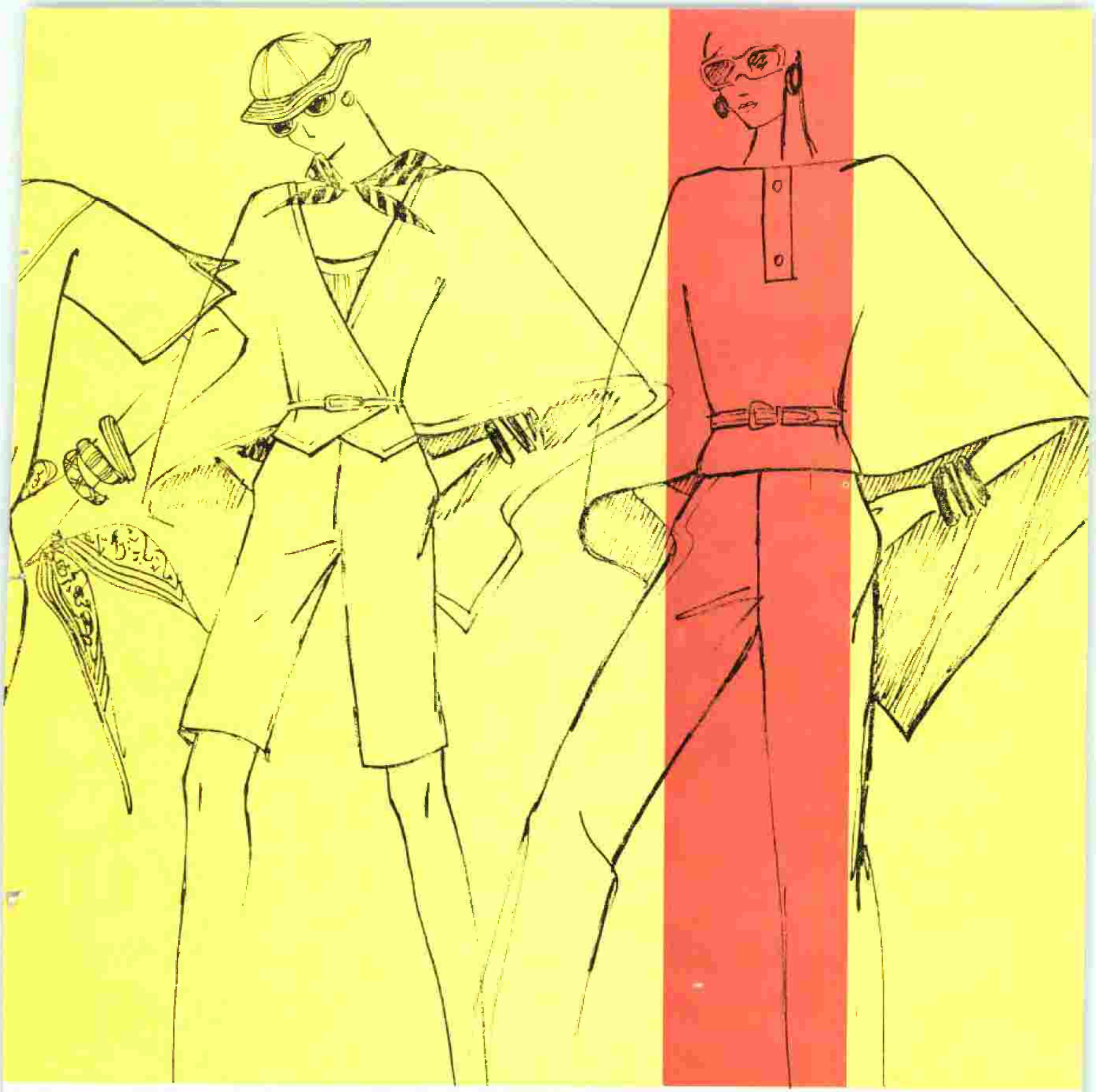

أزياء

تصميمات "جاك إستريل" لصيف عام ١٩٧٦

إعداد وتقديم : نادية خيرى

قدم مصمم الأزياء الفرنسى « جاك إستريل » مجموعة كبيرة من أزياء الصباح ، وأزياء فترة الإجازات ، تميزت بشخصية منفردة ، تبرز اتجاهات محددة ، ويلخصها المصمم فى الآتى :

الخط العام : ثلاثة اتجاهات

في الخط العام : أولها شكل « الأنبوبة » tube higne وثانيها خط على شكل الحرف اللاتيني (higne Y) ، وأخيرا خط ثالث مثل راقصة الباليه ، وهو الذى يناسب الفتيات .

التفاصيل :

« الكتفان بارزان .

« الكمان « كيمونو » و « راجلان »

« فتحة الرقبة على شكل المركب Bateau

« الطول تحت الركبة

الألوان :

– الإصفر

– الأحمر الناري

– البنفسجي والأزرق البنفسجي bleu Violacé

الأقمشة :

للصباح والإجازات : الأقمشة القطنية السادة ، أو المنقوشة بوردات كثيرة .

وهذه مجموعة كبيرة من التصميمات التي قدمها للصباح .

أثاث القرن ١٩ يعود إلى منزل اليوم

قطعة أثاث صغيرة (طراز القرن التاسع عشر) مصنوعة ، من خشب الماهوجني ، ومزودة بكمية هائلة من التفاصيل الدقيقة ، التي نشير هنا إلى أكثرها جدارة : الجزء السفلي ، نراه وقد زين بأعمال التفريغ ، ذات التراث الفني الواضح ؛ وهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء ، خصصت للكتب ، والمجلات ، والجرائد . وأسفل هذا الجزء يوجد الدرج ، وهو مزود بمقبض مفصلي جميل . وهناك أيضا الأعمدة الأربعة المخروطة ، التي تعد بمثابة الدعامة التي يستند إليها سطح القطعة ، والقطعة في النهاية ، تعد مثبتة تماما ، لسهولة تحريكها في أي اتجاه ، بحكم كونها محمولة على عجلات .

عاد أثاث القرن التاسع عشر إلى الظهور — منتصرا — مرة أخرى ، بعد أن ظل منسيا لفترة طويلة . إنه أثاث يتسم بخطوط مرنة ، وأناقة ناعمة ، لهذا فإنه نموذجي لتحقيق الإحساس بالدفء ، والاستئناس داخل المنزل . وتعتبر قطعه الصغيرة ، أو تلك ذات النسب

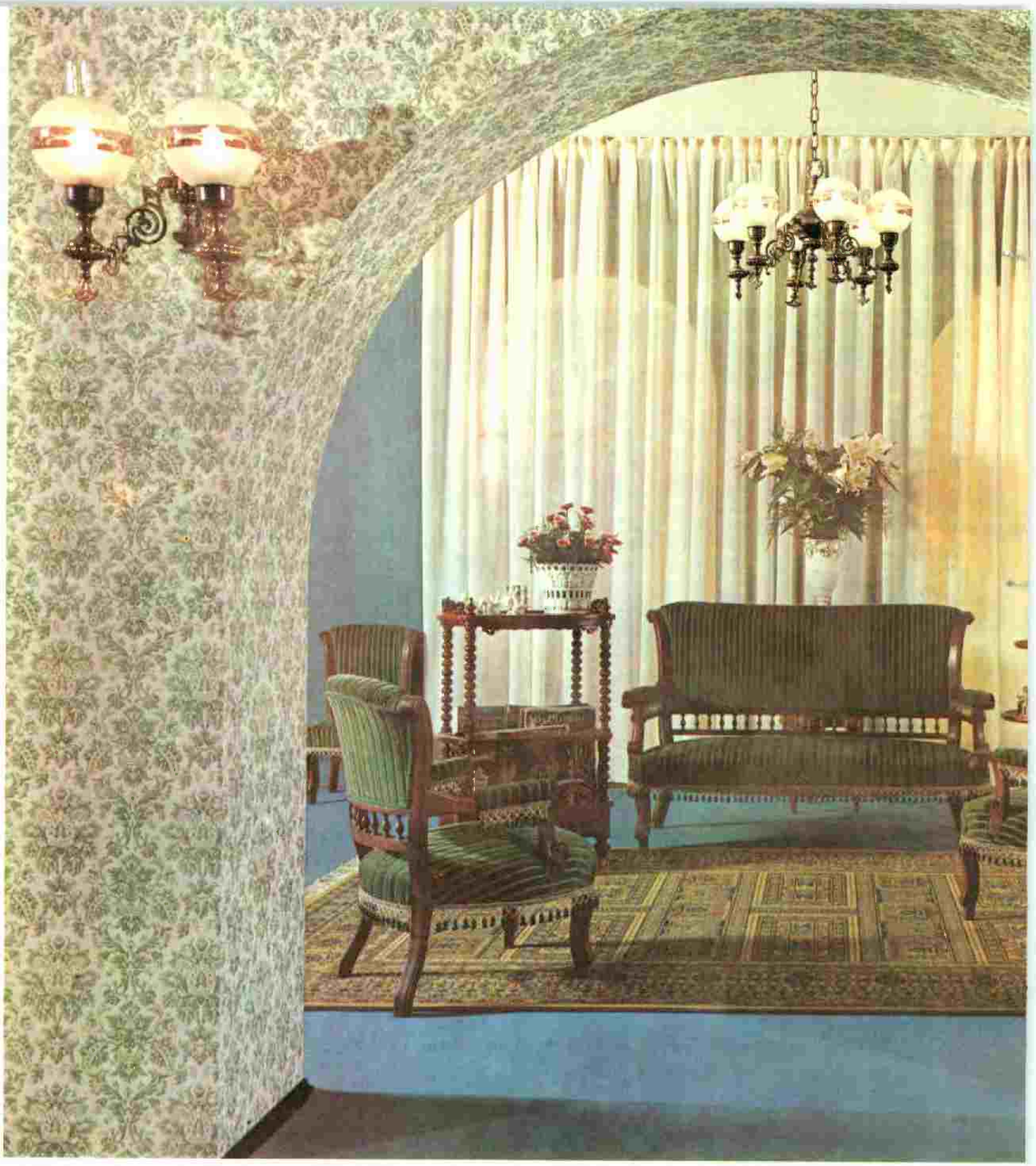

المعتدلة ، هى الأفضل والأصلح فى المنزل المعاصر ، وتتقدم هذه القطع ، مجموعة المناضد والمقاعد الصغيرة التى تتمتع — حقيقة — بجمال ، وجاذبية ، وصلاحية فائقة ، للاستخدام فى أى ركن ، وفى كل مكان . هذا إلى جانب الأرائك والكراسى « بلترونا » ، التى تعد من أجمل قطع أثاث القرن الماضى ، وأكثرها تحقيقا للراحة.

وعلى هذه الصفحات ، مجموعة من القطع التى تتصف بتلك السمات ، وهى مستوحاة مباشرة من قطع أصلية من القرن الماضى ، وقد نجدت بالقطيفة الخضراء ذات « الأقلام » . وهيكل هذه القطع مصنوع من خشب الجوز . ومزود فى الظهر ، بحليات تم خرطها على هيئة أعمدة صغيرة وتكمل هذه المجموعة قطعتان جانبيتان . الثريا « النجفة » ، و« الأبليكات » ، وهما أيضا من طراز القرن التاسع عشر ، وتكملان الانسجام الجمالى العام للمكان .

الخطوات الأولى فى الحياة الاجتماعية

الملاحظ أن الطفل قبل الثالثة ، لا يكون قادرا على إقامة أية علاقات اجتماعية . وفى الواقع ، أن هذه الملاحظة ، تكون مطابقة للحقيقة ، إذا كان المقصود بالعلاقة الاجتماعية ، هو القدرة على معايشة الآخرين ، مع توفر قدر من المشاركة العاطفية .

فالطفل حتى الثالثة من عمره ، يعيش فى عالمه الخيالى الساحر ، الذى يعتبر نفسه فيه ، المحور الأساسى ، ولا يقبل وجود قرين له ، أى زميل فى مثل عمره .

ويمر الطفل بتجارب تعده لمقابلة الآخرين . وهذه هى الخطوات الأولى فى الحياة الاجتماعية . فمنذ ولادته ، وطوال عامه الأول ، لا يكون له كيان ، إلا من خلال علاقة رمزية بأمه ، تلك العلاقة التى تسبق تعرفه عليها . وهذا لا يلغى اتصال الطفل بأشخاص آخرين ، مثل أبيه وأفراد أسرته ، وإن كان لا يشعر أو يسجل من هذه العلاقة شيئا . وأهم هذه العلاقات ، علاقته بأبيه ، التى يجدر بنا ، أن نتوقف عندها قليلا . إذا كان الأب ، يشارك طفله حياته مشاركة حقيقية ، فإنه يضع تحت تصرفه ، مصدرين لاستقاء المعلومات ، إذ يكون للطفل شخصان يقارن نفسه بهما ، ويوجه إليهما الأسئلة ، ويجعل منهما مجال اكتشافاته ، سواء بالنظر أو اللمس .

وفيما بعد ، عندما يبلغ الطفل الثالثة من عمره ، تتعقد علاقته بأبويه بالضرورة . كما سبق أن أوضحنا فى أبواب سابقة ، عندما كنا نتحدث عن التطور النفسى للطفل ، إذ تظهر بعض الخلافات قد يصعب التغلب عليها . إلا أن العلاقة التى تربط الطفل بأبويه ، تعود عليه بفائدة كبيرة . فهو يتعلم بفضلها ، كيف يتأقلم مع حقيقتين مختلفتين ، وكيف يتلقى الأوامر المختلفة ، أو الأمر الواحد ، معبرا عنه بطريقتين مختلفتين . وفى النهاية ، فإنه يتعود معايشة شخصين بدلا من شخص واحد . ولن تقتصر الفائدة العائدة على الطفل من هذه المعايشة ، على مجرد تزويده بالمعلومات ، بل تمتد أيضا إلى الناحية العاطفية ، إذ ستمكنه من اكتشاف ،

أن أمه تدلله ، بطريقة تختلف عن تلك التى يدلله بها أبوه . وأن هناك بعض تصرفات له تروق لأمه ، وأن غيرها تروق لأبيه . والنتيجة التى يخرج بها الطفل ، هو أن إحساسه يثرى من الناحية العاطفية . غير أن الجدير بالذكر ، هو ضرورة تجنب جو المنافسة بين الأم والأب ، الذى يهدف إلى استمالة الطفل إلى أحد الطرفين . ومن المؤكد أن اتصال الطفل الدائم بأمه ، من الشروط الأساسية للنضوج الحسى ، والذهنى السليم ، وإن كان من واجبنا ، ألا نقلل من الفائدة التى تعود على الطفل من جراء اتصال متكامل بالأم والأب معا .

إن الوقائع خير دليل على صحة ذلك : فنرى أن الطفل الذى يترعرع فى الأسرة المعاصرة ، التى يكون الأب فيها قريبا من ولده كالأم تماما ، يكون من السهل عليه ، أن يتغلغل فى المجتمع . أما الطفل الذى عايش أشخاصا غير أمه ، فإنه يكون أنيسا أكثر من غيره من الأطفال ، ويبدى ارتياحا دائما لرؤية الغرباء ، ويسعد بصحبة الكبار . وتساعد سهولة الاتصال بالكبار ، فى جعل الطفل اجتماعيا ، حتى وإن تعذر تسمية هذا الاتصال « علاقة اجتماعية » بالمعنى المفهوم .

ويتضح الطابع الناقص لبداية الحياة الاجتماعية ، عندما نواجه طفلا فى السنة الأولى من عمره ، بأطفال فى مثل عمره . إنه لا يشعر تجاههم بالخوف ، الذى يشعر به تجاه الغرباء ، لكنه رغم ذلك ، يعاملهم كاللعب ، وليس كأنهم أشخاص مثله . ويحاول اكتشافهم ، باستخدام الأيدى والفم ، الذى يقل بالنسبة له ، من أهم أدوات التحرى . وأحيانا يصفعهم صفعات رنانة ، بغرض اختبار مدى مقاومتهم . وفى الواقع أن الطفل فى هذه السن المبكرة ، لا يهتم بضحكات الآخرين ، ولا ببكائهم ، ولا بطريقة تصرفهم . ومن ناحية أخرى ، نجده يبكى بحرارة عند فراقهم ، وكأن أحداً قد انتزع منه لعبة مسلية .

وعندما يبلغ الثانية ، أى عندما يبدأ الكلام ، يكون فى استطاعته الاتصال بالأطفال الآخرين . ونلاحظ أنه لا يستخدم هذا الاتصال ، إلا فى الحالات الضرورية ، كأن يقول على سبيل المثال : اعطنى سيارتك ، أو اعطنى دبدبك ، ولا يتعدى ذلك . ولن يشعر تدريجيا بحقيقة الكائنات الحية ، إلا عندما يقترب من الثالثة . لكنه لم يكن قد بلغ بعد النضج الذى يمكنه من مشاركة أقرانه من الأطفال . ويمكن التحقق من صحة ذلك ، بمراقبة الأطفال أثناء اللعب ، إذ يكون كل طفل مشغولا بعالمه الخيالى الخاص به . ومن المستغرب أن نرى الطفل يعلق بصوت مسموع على أفعاله ، ثم يتوقف من آن لآخر ، ليرى انطباع ذلك على الآخرين . وهذا دليل قاطع ، على أنه قد بدأ يعيرهم أهمية . ومن العلامات الأخرى ، التى تؤكد أنه قد بدأ يشعر بوجود الأطفال الآخرين ، حب الظهور ، والخيلاء ، والمنافسة .

ونود أن نحدد أن المنافسة بين هؤلاء الصغار ، تختلف عما يمكن أن تكون عليه الخلافات بين شخصين بالغين ، فطفل الثالثة ، يعتبر زميله صورة أخرى من نفسه ، فلا يفرق بينه وبينها على الإطلاق ، ولا يعترف له بشخصية مستقلة بذاتها ، فما مطالب وحقوق ، بل يعتبره « زميل — لعبة » . فهو يمثل فى نظره الدراجة ، أو العروسة ، أو الكوب ، إذا كان يشعر بالظمأ . أى أنه يمثل الشىء الذى يصبو إليه . وينتج عن ذلك ، أن الطفل إذا تبين أن صديقه الذى يرى فيه صورة أخرى من نفسه ، يملك دراجة ، لا يجد سببا يمنعه من امتلاك الدراجة ، ويصدم عندما يفاجأ بمقاومة صديقه له وامتناعه عن إعارتها إياه .

كل هذا لأنه ما زال يعيش المرحلة التى يعتبر نفسه فيها ، محور كل شىء : فهو يرى الأشياء من خلال احتياجاته ، وبالتالى يسبغ رغباته وأحاسيسه على الآخرين . وإليك يا سيدتى مثلا ملموسا : قد يشعر الطفل فجأة ، برغبة فى الجرى ، ولا يمكن أن يتصور ، أن زميله له رغبة مخالفة لذلك . وعندما يتبين ذلك ، ينفجر باكيا ، ولما كان الطفل الآخر ، يرغب فى الاستمرار فى اللعب بالرمل ، فإنه يعتقد ، من ناحيته ، أن صديقه له نفس الرغبة ، ومن هنا تعذر التفاهم .

فى هذه المرحلة من العمر ، تنتهى الألعاب الجماعية دائما بالبكاء . ونستخلص من ذلك ، أن السبب ، ليس المنافسة بين الأطفال ، بل عدم القدرة على التفاهم . فالتنافس بالمعنى الصحيح ، لا يبدأ فى الظهور ، إلا فى الرابعة . فالطفل إذ ذاك ، يعتبر أن لعبته جزء منه ، ولا يقبل أبدا أن يستخدمها أحد غيره . ومن هنا تنشأ المشاحنات ، للاستحواذ على هذه اللعبة أو تلك . ورغم عنف هذه المشاحنات ، إلا أننا يمكن أن نعتبر ها علاقة اجتماعية .

وفى تلك الأثناء ، يبدأ شكل بدائى للمشاركة فى الظهور . ففى هذه المرحلة الأولى ، تتضح المشاركة ، فى صورة أنشطة مختلفة ، تؤدى إلى نتيجة واحدة ، وإن كان كل طفل ، يقوم بهذا النشاط لحسابه الخاص . ودون وعى منه لروح الفريق ، التى يجب أن تسود العمل الجماعى . ولنوضح ذلك بالمثال التالى : طلب من مجموعة من أطفال الحضانة — وكلهم فى الرابعة أو الخامسة — رسم لوحة كبيرة على الجدار . وقرر الصغار أن يمثل رسمهم « الربيع » . ويلاحظ أن أحدهم لا يسأل الآخر عما ينوى رسمه ، بل كان كل منهم يرسم شجرة ، كما رآها حسب إحساسه الخاص ، فيرسمها أحدهم كبيرة ، مورقة ومزهرة ، فى حين يرسمها آخر ، صغيرة تعلوها بعض الأوراق . إلا أن كلا منهم ، يعير عمل الآخر اهتماما ، بحيث يكون العمل فى النهاية ، منسجما ومتوازنا (فى نظر كل مساهم على حدة) . وهذا المثال ليس فريدا فى نوعه ، فهناك مجموعات أخرى من الأطفال ، فى نفس العمر ، ومن نفس مدرسة الحضانة ، قاموا بتنفيذ أعمال جماعية ، مثل رسم حديقة للحيوان . وقد أثبتت التجربة ، أنهم ما زالوا غير قادرين على تنظيم مجموعة من الأفعال ، تهدف إلى تحقيق غرض واحد . وتستمر هذه المشاركة الناقصة ، حتى سن السادسة ، أى سن دخول المدرسة . ففى هذه السن فقط ، تتحقق المشاركة بالمعنى الصحيح . فنجد أن الطفل الذى يرغب فى اللعب بالكرة ، قد يتنازل عن رغبته ، ليشارك صديقه فى لعبة أخرى ، أو يحاول إقناعه ليلعب معه الكرة . والملاحظ أن لكل مجموعة فى هذه السن قائداً ، يكون عادة أكثرهم نشاطا وحيوية ، وألطفهم ، وأقدرهم ، على إقناع زملائه ، سواء بالوعود ، أو بالتوسلات .

آثار الجراح فى الجلد

تترك الرضوض ، والأمراض ، والعمليات الجراحية فى أغلب الأحيان ، فوق الجلد ، آثارا لا تمحى ، هى ما يسمى بالندبات .

والندبة ، حتى إذا كانت خفيفة أو غير ظاهرة ، أمر كريه فى جميع الأحوال ، من حيث الكشف عنها ، أو مجرد احتمالها : فهى تفصح عن المرض الذى أصيب الإنسان به يوما ، أو تعيد إليه ذكرى سيئة لحادث ألم به .

وحتى إذا لم تكن الندبة دائما ، كما يشاء بعضهم أن يسميها « عاهة » بالمعنى المفهوم ، إلا أنها ، فى كثير من الأحيان ، تعتبر نقيصة كريهة لمن يحملها . وليس من النادر أن نرى إلى اليوم ، بعض المرضى يحجمون عن إجراء عمليات جراحية لابد منها ، حتى وإن كانت عاجلة ، لا لشىء إلا خوفا من الآثار التى قد تخلف عنها .

من هنا ، كان الجراحون الأوائل ، حريصين

كل الحرص ، على أن يجروا العمليات التى يقومون بها ، بحيث لا تترك وراءها إلا آثارا خفيفة هينة ، بقدر الإمكان .

وفى مصر القديمة ، كان الجراحون من الكهنة ، يهتمون كل الاهتمام بإخفاء معالم الفتحات التى يجرونها فى الجسم ، لكى يجروا من خلالها عمليات التحنيط . فقد كانت العادة ، أن يسلموا جثمان الميت الذى يتولون تحنيطه ، سليما لا تشوبه شائبة ، فى رحلته إلى الأبدية .

وكان أبو قراط الحكيم بدوره ، يوصى تلاميذه ، بأن يفعلوا كل شئ من أجل تقليل قبح الندبات واتساعها ، وكان حريصا على استخدام نوع معين من المشابك الخاصة ، التى كانت تعمل على التئام الجراح العميقة .

وعندماجاءأمبروجيو باريهAMBROGIO PARE، وهو عظيم آخر من علماء الجراحة ، ابتدع أساليب جديدة لعلاج الجراح ، بهدف جعل الآثار التى تتخلف عنها ، أقل وضوحا ، وقال فى ذلك : « إن الكثيرين يخشون العمليات الجراحية ، لما تترك من ندوب ، وخاصة الفتيات الجميلات » .

وفى المذكرات التى تركها وراءه ديونيس الشهير ، جراح ملك فرنسا الذى وقع عليه الاختيار ، لإجراء عملية جراحية للدوق بيرى ، يروى مدى العذاب الذى لقيه ، لكى يقلل إلى أقصى حد ، حجم الفتحة التى أحدثها بالقرب من أذن مريضه ، حتى يغطى أثرها فيما بعد ، ببار وكة شعره المستعار .

وفى أيامنا هذه ، فإن التحذير الذى يذيع للطبيب أن يعمل بالهدوء والدقة المطلوبين ، وكذلك عملية التعقيم والتطهير ، التى من شأنها تحسين نتائج عمليات الجراحة ، قد ساعدا كثيرا فى تقدم جراحة التجميل ، إذ أتاحا إخفاء الفتحات فى الطيات الطبيعية للجلد ، وجعلها تتم فى أماكن غير معرضة للظهور ، مع معالجة أطراف الجراح بطرق خياطة رائعة ، يكاد لا يظهر أثر الجرح معها .

والواقع ، أن أهم ما يحرص عليه الطب الحديث ، هو تحسين الأساليب التى تحول دون ظهور الندوب القبيحة ، أو إخفاء معالمها . ومع ذلك ، فإنه فى حالة إجراء عمليات خطيرة ، أو علاج الجراح التى تنتج عن الحوادث ، فإن ضرورة الشفاء ، يجب أن تأتى فى المقدمة ، قبل الاهتمام بماذا يكون عليه الأثر الذى سوف ينشأ بعد العملية .

ويجدر عند هذا الحد أن نذكر ، أن أى فتحة فى الجلد ، سواء كانت غائرة أو خفيفة ، وفى أى مكان كانت فى الجسم ، تشفى عن طريق ندبة . وهذه الندبة قد تكون غير ظاهرة ، ومختفية جيدا ، ولكنها لا معدى من وجودها ، كما أنه لن يكون فى الإمكان محوها محوا كاملا .

فالمشكلة إذن هى فى كيفية إجراء الفتحات الجراحية ، أو فى عمل الخياطة العلاجية لبعض الجراح التى تنتج عن الحوادث ، بمحاذاة خطوط معينة ، تبدو آثار الجراح معها فى نهاية الأمر ، أقل وضوحا .

إن كل جراح يعرف ما يسمونه « خطوط التوتر » فى الجلد ، التى تتوافق مع الخطوط الطبيعية لطيات الجلد . وهذه الخطوط أفقية فى الجبهة وفى العنق ، وطولية تقريبا فيما بين الخد والشفة .

وتبدو هذه الخطوط واضحة تماما ، فى الأشخاص المتقدمين فى العمر ، على حين أنها لا تظهر فى الأطفال ، الذين تمتلئ وجوههم ، فلا تبدو فيها أية ثنية . وعلى أية حال ، فإن الجراح يذكر دائما اتجاه هذه الخطوط ، وهو بالتالى يحاول أن يسير فى اتجاهها .

ونذكر فى هذا الصدد كذلك ، أنه توجد فى الوجه مناطق ، يكون الجلد فيها مهيأ للشفاء ، بصورة أفضل من مناطق أخرى فيه ، وإن كانت مجاورة لها تماما . ومن قبيل ذلك ، فإن الفتحات التى تتم فى الجفون ، تشفى فى الغالب ، مخلفة وراءها آثارا غير ظاهرة . أما فى الأنف ، فالأمر ليس كذلك ، إذ أن الخياطة ، حتى وإن كانت بالغة الدقة ، لا تظل على مستوى واحد ، فتهبط بعض الغرز فيها ، ويرتفع بعضها الآخر . ونفس الشئ يحدث فى جراح جلد الذقن .

وهناك اعتقاد منتشر ، هو أن الندبات التى تحدث للشباب ، وخاصة للأطفال ، يكون منظرها أجمل بكثير ، من تلك التى تحدث للمتقدمين فى العمر ، إلا أن الحقيقة عكس ذلك ، على طول الخط .

حقا إن عملية التئام الجروح فى الشباب ، تتم بسرعة ، لكن الآثار التى تنتج عنها ، تبدو حمراء ، بارزة ، جافة ، ومؤلمة ، وتظل فترة طويلة أقل جمالا ، من آثار جراح أى متقدم فى العمر .

ومهما كان الأمر ، فإن الندوب الكثيرة التى تحدث فى الوجه ، عقب حوادث أو مشاجرات ، يكون الزمن وحده هو أبسط علاج لها ، وأفضل ما يمكن أن ننصح به ، الانتظار لمدة ستة أشهر أو عام ، بل وأكثر من ذلك ، لكى يتحسن منظر الندبة ، ثم يتقرر بعد ذلك ، ما إذا كان لا معدى من إجراء عملية جراحية لإزالتها ، أو تخفيفها .

إلا أن هذا الانتظار الطويل قد لا يكون محتملا من جانب المريض ، أو من جانب المحيطين به ، الأمر الذى يدفع إلى الرغبة فى الإسراع ، بحثا عن علاج مباشر لهذا الوضع .

بيد أنه ينبغى مع ذلك الانتظار ، وخاصة قبل أن يتقرر عمل ترقيع للجلد .

ولابد من أن نضع دائما فى الاعتبار ، إلى جانب الانتظار ، أن هناك اختلافا من شخص إلى آخر ، فيما يتعلق بالقدرة على عودة الندوب إلى حالة أقرب إلى حالتها الطبيعية ، كما أن تصادف حدوث الندوب ، بالقرب من الثنيات والطيات فى الجلد ، يجعلها تكاد لا ترى .

مصنوعات من الجاد "؟"

يا له من تحفة رائعة الجمال ، ذلك التمثال القديم جداً ، وهو صورة لملاك صيني (صورة رقم ٥) تدل ملامح الوجه ، ورسم هيئة التمثال ، على دقة التنفيذ ، كما أنه يتميز بالذوق الرفيع ، وهو مصنوع من حجر اليشم ذى اللون الأخضر الفاتح . ووحدة الديكور الوحيدة ، هى الزهرة التى يمسك الملاك بها فى يده : وهو أحد الآلهة القديمة .

إن حجر اليشم ، يساعدنا فى تفهم وإدراك الوصف الذى استخدمه الصينيون فى التعريف به ، فقد قالوا عنه : « إنه رخو مثل ندى الصباح ، دافئ وناعم كبشرة الطفل ، رقيق ولامع ، كما لو ، كان نسيجا من الحرير » .

ومن بين وحدات « الديكور » التى استخدمت فى تزيين التحف والتماثيل المصنوعة من حجر اليشم ، نذكر الأسماك ، وهى ترمز للوفرة ، والسخاء ، والرخاء ، مثلها فى ذلك مثل زهرة اللوتس . وهذا التمثال الجميل ، هو لصائد السمك ، يقبض بيده على ثلاث سمكات مصنوعة من حجر اليشم أيضاً ، ويعد هذا التمثال من أحدث ما تم تصنيعه من هذا الحجر ، وهو من اللون الأخضر الفاتح جداً . (صورة رقم ٦) . ومن الطبيعى أن يكون هذا التمثال ، أقل من الناحية الفنية ، من النماذج القديمة جداً ، إلا أنه يعد من بين التحف الحديثة والقيمة ، المصنوعة من حجر اليشم « الجاد » ، وفضلا عن ذلك ، فإنه أقل من ناحية القيمة المادية ، لأنه مصنوع من نوع جديد من الجاد ، والذى يوصف بأنه سهل الكسر ، إذا ما قورن بالجاد القديم والمتين .

كما أن هذا التمثال ، وهو عبارة عن إله يقبض بيده على أحد قوالب القرميد (الطوب) ، بحركة تدل على أنه يقدمه للعالم ، ويرمز أيضا إلى الوفرة (صورة رقم ٧) وهو مصنوع من حجر اليشم الجديد ، ويتسم بالروعة والجمال .

أما تلك الأوانى الجميلة ، فإنها من المعدن المطعم بحجر اليشم ، وبالحجارة الكريمة الصلبة (صورة رقم ٨) ؛ وهى عبارة عن تحف تصلح لتجميل قطع الأثاث ، عندما توضع فوقها ، فتم عن ذوق رفيع .

وهذه القطعة الفنية التى تمثل منظراً ريفيا ترجع إلى عام ١٧٠٠ (صورة رقم ٩) . وهناك انسجام وتوافق كبير بين صور الأشخاص ، وإطار « بروازه » السفيتين ، كما أن النحت الذى يمثل موجات البحر ، يدل على مهارة عالية فى الصنع . وهذه القطعة مصنوعة من حجر اليشم ذى اللون الأخضر الفاتح جداً . وتستند على قاعدة بسيطة من خشب الساج .

وإذا كنت ترغبين فى شراء بعض التحف النادرة لتزيين منزلك ، فننصحك يا سيدتى بشراء التماثيل المصنوعة من حجر اليشم . فهى جد مناسبة ، لتقدم كهدية لإحدى الصديقات ، ذلك لأنها قيمة ، وتحمل دائما التهنئة الرقيقة ، كما أنها تعبر عن البهجة والانشراح .

وهذا نموذج من التماثيل القديمة جدا ، وهو من « الجاد » الأخضر الفاتح ، على شكل مستدير به فتحات جميلة ؛ وهو عبارة عن وحدة لصورة كلب (صورة رقم ١٠) .

والفاكهة ، هى أحد النماذج الحديثة المصنوعة من حجر اليشم ، وهى حديثة شكلا وموضوعا : ومنها التفاح ، واليوسفى ، والكمثرى ، والعنب ، وهى موضوعة بجوار بعضها بعضا ، لتشكل بذلك منظرا بديعا ، وإن كان ليس شائعا . إن الألوان الفاتحة لمجموعة

٥

٨

٦

٧

فالتحف والتماثيل وغيرها من القطع الفنية المصنوعة من اليشم ، لها « برواز » منها ما يتناسب مع الأثاث الحديث ، ومنها ما يتوافق مع الأثاث الكلاسيكى القديم أيضا .

وفيما يتعلق بقيمتها ، فهل فى استطاعتك أن تتجهى إلى أفخر أنواع اليشم ، وتشترى منه القطع الفنية ، والتحف التى ترجع إلى العصور السابقة ؟

إذا كان الأمر كذلك ، فعليك أن تبحثى عما ترغبين فيه من هذه التحف ، فى محال بيع « الأنتيكات » مع الأخذ فى الاعتبار ، أن ثمن هذه التحف قد يبلغ آلاف الجنيهات .

و« بعد » ، فاذا تكون الحال ، إذا كانت إمكانياتك لا تسمح بذلك ؟ لا يجب أن تتخاذل ، فإنك ستجدين دون شك قطعا جميلة جداً ، من التحف الحديثة المصنوعة من حجر اليشم ، بأسعار فى متناول الجميع ، لدى المحال المتخصصة فى بيع التحف والتماثيل المصنوعة من الأحجار ، وهى المحال التى توجد فى بعض المدن الكبرى .

الفاكهة تعطى تضادا وتباينا جميلا . هذا ويلاحظ لون القاعدة الخشبية القاتمة ، الموضوعة عليها الفاكهة ذات اللون الأخضر المائل إلى الزرقة البسيطة (صورة رقم ١١).

أما هذا الإناء ، فيتميز بالدقة ، والرقة ، والذوق الرفيع ، وهو تحفة فنية رائعة ، تتميز بالنحت البارز ، الذى يغطى كل سطح الإناء ، وينتهى على الغطاء ، بوحدة مميزة للثعبان الصينى (صورة رقم ١٢) . إن إناء من هذا النوع ، ليس له فى وقتنا الراهن أى استخدام عملى ، ويقتصر استخدامه ، على أنه تحفة فنية رائعة لديكور المنزل .

ماذا تختارين

هناك كثير من التحف والتماثيل والأدوات المصنوعة من حجر اليشم ، ذات الأنواع والأشكال المتعددة ، كما يوجد من اليشم ، العديد من الألوان ، لدرجة أن من يرغب فى اقتناء إحدى التحف أو القطع المصنوعة من اليشم ، يقف حائرا أمامها ، ماذا عساه أن يختار ؟ إن كل شئ منها جميل . فهذه التحفة رائعة ، تم عن فن رفيع ، وهى دقيقة الصنع ، ومن المنتجات الآسيوية . وتلك القطعة أجمل وأبهى ، وستكون فريد من نوعها ، لأنها تزيد من رونق المكان الذى ستوضع فيه بمنزلك .

على أن الشئ الوحيد الذى تنصحك بمراعاته ، هو أن يكون « برواز » هذه التحف ، متسقا ونوع أثاث منزلك .

أطباق إيطالية

بيت كلاوى مشوى على طريقة أهالى فلورنسا

(هذا المقدار يكفى لأربعة أفراد)

المقادير :

أربع شرائح لحم (من بيت الكلاوى) – زيت – فلفل – ملح .

الطريقة :

– لإعداد شرائح اللحم على طريقة أهالى فلورنسا ، وحتى تكون لذيذة الطعم ، يفضل شراء لحم الكندوز صغير السن ، أو البتلو الكبير .

– اقطعى أربع شرائح لحم من بيت الكلاوى ، بحيث تكون الشريحة سميكة وكبيرة .

– انقعى شرائح اللحم ، فى سائل يتكون من الزيت ، والفلفل المطحون ، فى نفس لحظة الاستخدام .

– قومى بعد ذلك ، بشى اللحم فوق شواية فحم ، إذا كان ذلك ممكنا .

– اختبرى النضج ، بأن تضغطى على اللحم ، فإذا خرجت منه قطرات قليلة من العصارة الشاحبة ، فإن ذلك يدل على نضجها .

– راعى عندما ينضج أحد سطى اللحم ، أن تقلبيه لينضج الجانب الثانى ، على أن تستخدمى فى ذلك مطرقة عريضة « مجرفة » ، ولا تستخدمى فى تقليبه الشوكة على الإطلاق ، حتى لا يوخز اللحم فى منتصف النضج ، ويخرج ما بداخله من عصارة وماء . ولنفس السبب ، لا تبلل اللحم بالملح ، إلا بعد انتهاء النضج ، ذلك لأن الملح ، إذا ما وضع فى البداية ، فإنه يتسبب فى بطء النضج ، وتكوين الطبقة الحمراء التى تحيط باللحم ، نتيجة نضجه . كما أن الملح يساعد على خروج الدم والعصارة ، التى يتعين الحفاظ عليها بداخل شرائح اللحم .

– رصى شرائح اللحم المشوى فوق طبق تقديم ، وجمليها بحلقات الليمون ، ورشيها بالبقدونس المفروم ناعما .

– ويقدم هذا الطبق « كخضار » ، تحيط به السلاطة الطازجة ، والبطاطس المسلوق ، أو أصابع البطاطس المحمر ، بالفاصوليا ، أو الخرشوف السوتيه بالزبد ، أو الفاصوليا البيضاء المسلوقة ، والمتبلة وهى ساخنة ، بكمية وفيرة من الزيت ، والملح ، والفلفل .

طبق الخضروات المنوعة فى الفرن

(هذا المقدار يكفى لستة أفراد)

المقادير :

كرنبة صغيرة الحجم – ست ثمرات طماطم متوسطة الحجم – ٢٥ جرام نبات عيش غراب جاف – ٧٥ جرام زبد – ملعقة كبيرة صلصة طماطم – دقيق – ٢٠٠ جرام لحم كندوز مفروم – ١٥٠ جرام لحم ضأن مفروم – ٥٠ جرام جبن رومى ميشور – رغيف خبز صغير – قليل من

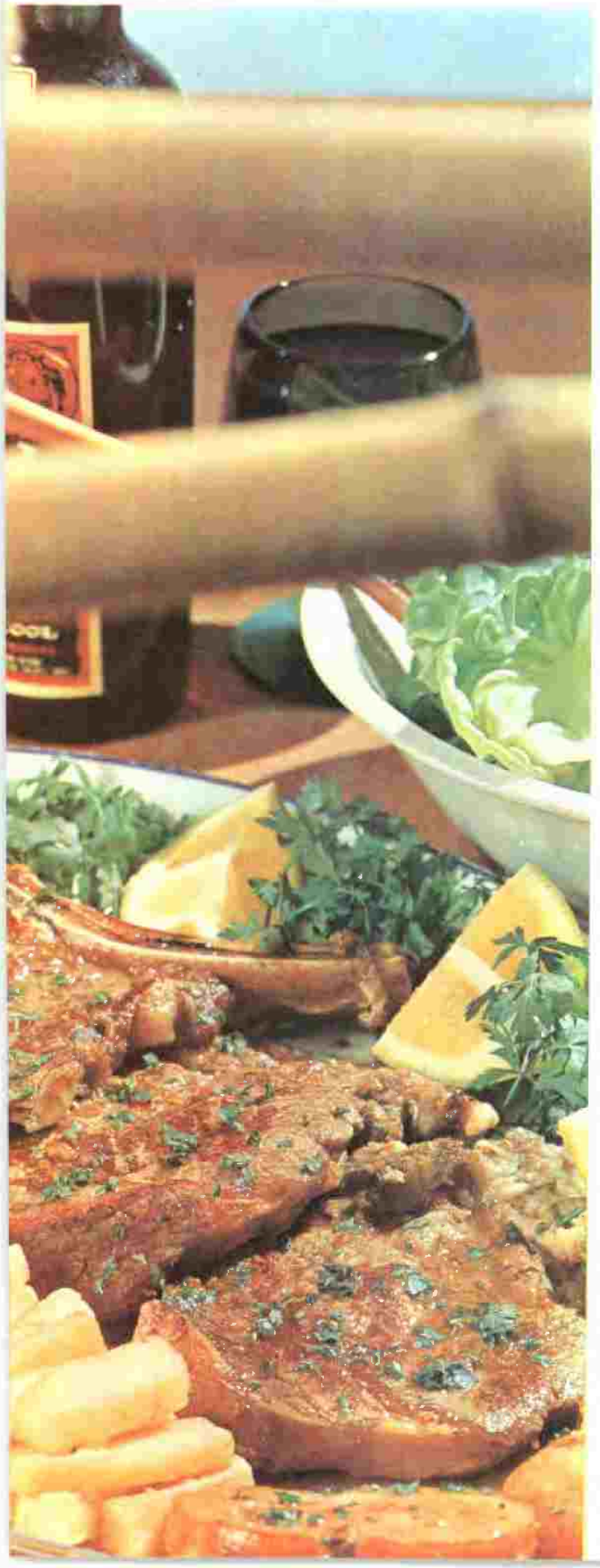

اللبن – بصلة – فص ثوم – حزمة بقدونس – بيضة – زيت – فلفل – ملح .

الطريقة :

– انقعى نبات عيش الغراب فى ماء فاتر .
– قطعى الطماطم إلى نصفين طوليين ، فرغى مابداخلها من بذور وقلب ، واملئيها بخليط عيش الغراب المعد على النحو التالى :
– ابشرى البصلة ، وحمريها فى نصف مقدار الزبد ، وقليل من زيت ، ثم أضيفى صلصة الطماطم المذابة فى قليل من (البهريز) ، وأضيفى بعد ذلك نبات عيش الغراب ، بعد تصفيته من ماء النقع . تبل الخليط بالملح والفلفل ، واتركيه على النار ، حتى يغلظ قوامه .
– رصى الطماطم المحشوة فوق صاج فرن ، واطهيها فى الفرن .
– اسلق الكرنب فى ماء مغلى وملح ، لمدة عشر دقائق تقريبا ، وانشليه من ماء السلق ، وافردى ورقه ، ورقة ورقة ، فوق المنضدة .
– حكى قشرة الخبز ، وانقعيه فى قليل من اللبن .
– أضيفى اللحم المفروم الكندوز والضأن ، وكذلك الثوم ، والبقدونس المفرى ناعما ، والبيضة ، ورغيف الخبز المنقوع فى اللبن ، ثم أضيفى أيضا الجبن الرومى المبشور ، وقلبى الخليط جيدا ، وتبليه بالملح والفلفل .
– ضعى فوق كل ورقة كرنب ، قليلا من هذا الخليط ، ولفى كل ورقة على شكل أسطوانة ، بحيث يكون الحشو بداخلها .
– اربطى أسطوانات الكرنب بالخيط الأبيض .
– حمرى أسطوانات الكرنب ، فى باقى مقدار الزبد والزيت ، على أن تغمسيها أولا فى الدقيق .
– ضعيها فى الفرن ، مع الطماطم ، ليكتمل نضجها .
– جملى هذا الطبق بالبطاطس المسلوق ، وقدميه وهو ساخن

لحم ريش أو بيت كلاوى على طريقة أهالى ميلانو

(هذا المقدار يكفى لأربعة أفراد)

المقادير :

أربع شرائح من اللحم (ريش أو بيت كلاوى) – ٥٠ جرام زبد – ثمرتا طماطم (أو ملعقة صلصة طماطم) – بصلة – جزرة – عرق كرفس – ليمونة – حزمة بقدونس – فص ثوم – كمون – دقيق – بهريز – فلفل – ملح .

الطريقة :

– «سيحى» الزبد ، ثم اغمسى اللحم فى الدقيق ، وحمريه فى الزبد ، وبعد أن يحمر من على الجانبين ، أضيفى الجزرة ، والكرفس ، والبصلة ، والثوم بعد سبق تقطيعها إلى قطع صغيرة .
– وعندما يتم تشويح الخضروات تماما ، أضيفى إليها كمية من البهريز ، وتبليها بالملح والفلفل ، وأضيفى أيضا عصير الطماطم . غطى الوعاء ، واتركى الخضروات واللحم على النار ، لتنضج لمدة ساعة تقريبا . وأضيفى من حين لآخر ، قليلا من الماء ، أو البهريز ، كلما لزم الأمر .
– قبل دقائق قليلة من تمام نضج اللحم ، أضيفى بشر قشرة ليمونة ، والبقدونس المفرى ناعما ، وقليلا من الكمون .
– بعد تمام النضج ، انزعى الوعاء من على النار ، ورصى اللحم والخضروات فى طبق تقديم . ويمكنك أيضا أن تقدمى هذا الطبق ، مع طبق أرز مجهز على طريقة أهالى ميلانو . وإليك طريقة إعداده :
– ابشرى بصلة ، وحمريها فى قليل من الزبد ، ثم صبى فوقها كمية الأرز اللازمة ، التى سبق تنظيفها من الحصى ، وغسلها جيدا . قلبى الأرز إلى أن يجف ماؤه وأضيفى إليه كمية من البهريز ، وقليلا من الكركم ، ثم اتركيه على النار حتى ينضج .
– بعد تمام نضج الأرز ، أضيفى إليه قطعة من الزبد ، وكمية من الجبن الرومى المبشور ، وقلبيه جيدا . ثم صبيه فى طبق تقديم ، وقدميه على الفور ، وهو ساخن جدا .

ملاية سرير بيضاء مطرزة بالخيط الأزرق

وحدة التطريز المستخدمة فى تطريز ركنى الملاءة ، بالحجم الطبيعى ، وأخرى بعد التطريز ②

هذه الملاءة الرائعة ، مصنوعة من قماش الكتان الصافى ، وهو نسيج قيم وثمين . قومى أولا بثنى أطراف الملاءة ، وذلك بعمل ثنية عرضها ٧ سم ، وتثبيتها بغرزة الآجور ، بعد تنسيل عدة خيوط من الطرف لتنفيذه .

وبداخل خط الآجور ، بعد بضعة سنتيمترات ، قومى برسم وحدة التطريز ، مع تكرار الوحدة خمس مرات ، حتى تحصلى على شريط طويل من الأزهار . قومى بعد ذلك برسم شريط آخر ، يتقاطع معه عند ركن الملاءة . ووحدة التطريز كما تبدو فى الصورة رقم ١ ، بعد انتهاء تطريزها .

وفى ركن الملاءة ، قومى برسم الوحدة الموضحة بالحجم الطبيعى ، مع مراعاة أن تتوسط الوحدة ركن الملاءة بالضبط . والوحدة بالحجم الطبيعى موضحة بالصورة رقم ٢ .

قومى برسم كيس الوسادة ، أو أركان « الخددية » مستخدمة فى ذلك وحدة التطريز الموضحة بالحجم الطبيعى فى الصورة رقم ٣ .

طرزى الأزهار الكبيرة ، والأوراق ، والبراعم ، بغرزة الظل ، أما الفروع ، والخطوط الموجودة بوسط الأزهار ، فطرزيها بغرزة الفرع .

طرزى قلوب الأزهار والبراعم بغرزة الحشو . وطرزى الأزهار الصغيرة المتعددة الألوان ، وكذلك الوريقات الصغيرة ، والمستديرات الصغيرة جدا ، بغرزة الحشو أيضا .

استخدمى فى تطريز هذه الملاءة خيط القطن المولينيه مستخدمة فى التطريز فتلتين أو ثلاث فتلات .

وحدة التطريز المستخدمة على طول حافة الملاءة ، ثم صورة للملاءة بعد اكتمال تطريزها

نموذج بالحجم الطبيعي للوحدة المستخدمة في تطريز ركن «الخدمة» ، وصورة أخرى لنفس الوحدة بعد التطريز

كيف تحصلين على نسختك

- اطلبي نسختك من باعة الصحف والأكشاك والمكتبات في كل مدن الدول العربية
- إذا لم تتمكني من الحصول على عدد من الأعداد، فتصلي بـ :
- في ج.م.ع : الاشتراكات : إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧١٥

سعر النسخة

ج.م.ع	١٥٠ مليما	البحرين	٢٥٠ فلسا	السودان	١٥٠ مليما
لبنان	١٢٥ ق.ل	قطر	٢٥٠ فلسا	ليبيا	٢٠٠ درهما
سوريا	١٥٠ ق.س	دبي	٢٥٠ فلسا	مشوفس	٢,٥ فرنك
الأردن	١٥٠ فلسا	أبوظبي	٢٥٠ فلسا	الجزائر	٣ دنانير
العراق	١٥٠ فلسا	السعودية	٢,٥٠ ريال	المغرب	٣ درهم
الكويت	٢٠٠ فلس	عمان	٥ شلنات		

© Copyrights pour le monde Fratelli Fabbri, Milano
© 1974 Copyrights pour l'édition arabe EDITRADE SA — Genève

الناشر: شركة ايديتريد - شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية